العنوان	إميل و إيدا في لونّبيربا
إخراج	بير أوهلين
السنة	2013
المدة	60 دقيقة
الدولة	السويد
يُنصح بها من العمر	4 سنوات
إشراف	نينا نيكفيست

دور النشر الأدبية
'مشاغبة إميل رقم 325'. 'عندما تشاغب إيدا الصغيرة'و' إميل وعجينة الدم'
بقلم أستريد ليندغرين

مستوحاة من قصص أستريد ليندغرين عن إميل في لونيبيرغا، التي رسمها بيورن بيرج، والتي صممها بير أوهلين من أجل الفيلم.

نسخة مطبوعة تم تنزيلها من
WWW.FILMCENTRUM.SE

الحكاية

إميل وإيدا طفلان ترعرعا في سمولاند في القرن 1800، في لونيبرغا، في مزرعة كاتولت. يتمتع الأخ الأكبر إميل بروح ودية وخلاقة، وغالبًا ما يُساء تفسير نواياه على أنها نوع من الشغب. ما يؤدي به غالبا إلى ضرورة أن يحبس نفسه في ورشة النجارة هربًا من غضب والده الشديد. وهناك يجلس وينحت رجلًا خشبيًا كلما شاغب، وكان قد صنع في بداية الفلم ما مجموعه 324 قطعة! تُعجب الأخت الصغيرة إيدا بأخيها، وتحلم بالجلوس في ورشة النجارة مثله تماما والقيام بالنحت، لنها لا تدرك حقا أن ذلك عقوبة. ولكنها مع ذلك تتمكن من أن تجرب كل من الشغب والنحت قبل نهاية الفيلم.

تعد الحكايات جزءا من الأشياء التي نحبها كثيرا، وتحولت شخصية إميل إلى ظاهرة في العديد من دُنى الأطفال الثقافية. وكانت شخصية إميل أكثر شخصية أحبتها أستريد ليندغرين على الأكثر، وذكرت ذات مرة أن والدها في طفولته كان المثال الذي كانت تحتذي به.

يحتوي الفيلم على العديد من القصص المختلفة، وما يميزه أنه يمكن عرضه على شكل أجزاء، وإلا أصبح فيلما يستغرق وقتا طويلا في مشاهدته.

تحدث مع الأطفال بعد الفيلم

احكِ لهم عن الوقت والمكان: بالنسبة لنا فإننا نعتبر معرفة الطفل بلونيبيرغا والحياة في الريف فيما مضى أمرا مسلما به، إلا أن المجتمع الزراعي يزداد بعدا وغرابة بالنسبة للعديد من الأطفال من ناحية، ومن ناحية أخرى لم يرضع الأطفال السويديون كلهم ثقافة الأطفال السويدية منذ نعومة أظفارهم. ما الذي يبدو مختلفا، وما الذي نعرفه؟

أن نرغب بشيء جيد ليتضح أنه خطأ لاحقا

غالبًا ما تبدأ مشاغبة إميل (وإيدا) بفكرة حسنة بطبيعة الحال والتي يعتقدون أن الجميع سيُسَّر بها (كاصطياد الفئران والذباب، وعدم وجود بيض فاسد في عجينة الفطائر المقلية إلخ.) ولكن ما يتبين أنهم يرتكبون خطأ كبيرا. هل سبق لكم أن أردتم القيام بشيء حسن، ولكنه أغضب الجميع؟ احكوا لنا! لقد عثر إميل على طريقة يواسي بها نفسه عند شعوره بالغضب والحزن: بأن يصنع منحوتات خشبية. وهي طريقة جيدة للغاية لدرجة أن إميل بدأ يستمتع بالجلوس في ورشة النجارة. ما الذي تقوم به عندما تشعر بالغضب أو الحزن، بحيث تخفف عن نفسك وتشعر شعورا أفضل؟

غضب الكبار الخارج عن السيطرة

في مرحلة الطفولة يكون الاعتماد على شعور الراشدين بالهدوء والأمان كبيرا حقا. ولكن ما يحصل أحيانا أن يصبح الراشدون أنفسهم مصدر خطر: كما هو الحال مع والد إميل وإيدا، أنطون، على سبيل المثال. فعلى الرغم من كونه لطيفا معظم الوقت، إلا أن الغضب قد يستبد به، لدرجة أنه من يراه يعتقد أنه سيضرب إميل في حال أمسك به. ويا لحسن حظ إميل أن لديه ورشة النجارة التي يهرع إليها، حيث يمكنه أن يوصد الباب من الداخل فلا يتمكن والده من القبض عليه. 'افتح حتى أتمكن من التحدث معك' يصرخ والده فيما يهز الباب. ولكنه قادر على التحدث معه في حال كان هذا ما يريده فعلا. هل يريد الدخول إلى الورشة وضرب إميل؟ هل يجوز ضرب الأطفال؟ هل كان ممكنا فعل ذلك فيما مضى؟ لماذا الضرب؟ هل يصبح سلوك الأطفال أكثر لطفا جراء ذلك؟ أحيانا لا يدرك الكبار أنهم يرعبون الأطفال بأحجامهم الكبيرة وصراخهم العالي، وحزمهم. وقد لا يعني ذلك شيئا سيئا، لكنهم مرعبون. هل سبق أن مررتم بتجربة كهذه من قبل؟ أخبروا بعضكم البعض عن المرات التي شعرتم بها بالخوف من شخص أكبر منكم وكان مرعبا.

الحيوانات في المزرعة

في الماضي عندما كان الطعام والملابس يصنعان من البداية رُبيت الكثير من الحيوانات غالبا في المزرعة. ما الحيوانات التي تم الاحتفاظ بها في لونبيرغا؟ ما الحيوانات التي لم يكن مرحبا بها؟ ما الذي تحصل عليه من الحيوانات المختلفة؟ (الدجاج: اللحوم والبيض والريش. الأبقار: اللحوم، الحليب، اللبن الخاثر، الزبدة، الجبن، الجلود. الخيول: القوة. الأغنام: الصوف، الجلود، الحليب، الجبن. الخنازير: اللحوم والدم والجلد. القطط: المساعدة في اصطياد الفئران. الكلاب: الحراسة والصيد، إلخ.) ما رأيك بتناول الدجاجات التي قمت باللعب معها؟ ربما كان الأمر صعبا أيضا فيما مضى، حيث كان المرء يتعلق بحيواناته. كيف نقوم بتربية الحيوانات الآن؟ هل نفكر أن ما نأكله هو حيوانات عندما نشتري شطائر الهمبرغر أو النقانق؟ بعض الناس لا يرغب إطلاقا بتناول الحيوانات. لا بد أنكم تفكرون بطرق مختلفة. تحدثوا لبعضكم البعض!

الدم!

هل يمكن تناول الدم؟ كان لا بد من الاستفادة من كل ما تنتجه الحيوانات فيما مضى؛ ولهذا اختُرِعَت حلوى الدم وعجينة الدم. طعم الدم حلو نوعا ما وهو طيب لهذا السبب، برأي الكثيرين. حتى يومنا هذا. ولكن كثيرا من الناس في العالم لا يتناولون لا الدم ولا اللحم. وعندما وقع والد إميل في المصيدة بلل الدم إصبع قدمه الكبير. هل تعرضتم للإصابة يوما ما فسال الدم منكم؟ هل شعرتم بالخوف؟ هل توقف النزيف؟ بالطبع . من الرائع أن يستطيع الجسم شفاء نفسه! تقريبا مثل السحر!

المتسول

كانت السويد بلدًا فقيرًا جدًا، منذ وقت ليس ببعيد. وكان على أولئك الذين لم يكن لديهم مزرعة أو لا يستطيعون العمل لدى شخص آخر أن 'يتجولوا حاملين قضيب تسول' من منزل إلى آخر. آملين أن يتكرم الناس عليهم بإعطائهم الطعام والملابس ومكانا ينامون فيه. هل نحن بحاجة للتجول حاملين قضيب تسول اليوم؟ هل توجد دول أخرى يعاني الناس فيها تماما كما كنا نعاني فيما مضى؟ ماذا يمكننا أن نفعل للمساعدة؟ ربما لدينا متسولون من دول أخرى في محيطنا؟ كيف يمكننا مساعدتهم؟ (من المهم ألا يتأثر الأطفال بكل ما في العالم من فقر أخلاقي. بل يمكن للجميع أن يفعلوا شيئًا – فمجرد أن تلقي بالتحية بطريقة ودية على أولئك الذين يعانون قد يعني الكثير.)

البحث عن الكلمة

تتحدث شخصيات الفيلم لهجة منطقة سمولاند (كلمة فياست= الوجه ، كلمة إل باتنغ= الطفل المشاكس، إلخ) وللغة السويدية لهجات مختلفة تختلف باختلاف المنطقة. هل تعرف أية لهجات سويدية أخرى؟ ربما تعرفون بضعة كلمات لا تستخدم إلا في غوتلاند أو في سكونة على سبيل المثال؟ علموا بعضكم البعض كلمات جديدة! تبدو كلمات أخرى في الفلم مختلفة أيضا لأننا لا نستخدمها كثيرا في يومنا هذا مثل (الأبرشية، عجينة الدم، قضيب التسول، إلخ.) استمروا في البحث عن الكلمات: شاهدوا الفيلم مرة أخرى وابحثوا عن كلمات لا تعرفونها! أوقف الفيلم عندما تظهر كلمة لا تعرفها، واطلب المساعدة في العثور على معنى الكلمات الغريبة!

ألعاب الإصبع

لعب إميل وإيدا لعبة 'نف الأنف' وكانت لعبة رائعة. وكانت السبابة نفسها اللعبة! ما هي الألعاب الأخرى التي لعبها إميل وإيدا؟ ما الذي يمكنك اللعب به في حال عدم إمكانية شراء الألعاب؟ هل تعرفون عدة ألعاب يمكن لعبها بالأصابع؟ علموا بعضكم البعض! استعيروا كتبا حول اللعب بالأصابع من المكتبة وتعلموا مزيدا منها! الأصابع هي وسيلة لعب جيدة، لأنها دائما في متناول اليد، ومجانية تماما!